عرب وعالم

الرئيس السوري والعاهل السعودي يصلان إلى لبنان

بيروت/14 أكتوبر/ رويترز :
وصل الرئيس السوري بشار الأسد والملك السعودي عبد اللّه بن عبد العزيز إلى بيروت قادمين من دمشق واجتمعا يوم أمس الجمعة مع الرئيس اللبناني ميشال سليمان.
كما وصل إلى العاصمة اللبنانية مساء يوم أمس أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، في زيارة تستمر ثلاثة أيام من المتوقع أن يزور خلالها بلدات وقرى جنوبية.
وأجرى الجانبان السعودي والسوري يوم أمس محادثات في العاصمة السورية اتفقا خلالها على «دعم كل ما يسهم في تثبيت استقرار لبنان ووحدته وتعزيز الثقة بين أبنائه»، ودعم مسيرة التوافق التي شهدها منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.
وقال بيان رئاسي سوري إن الزعيمين أكدا أن «الوضع العربي الراهن والتحديات التي تواجه العرب، ولاسيما في فلسطين المحتلة، يتطلب من الجميع مضاعفة الجهود للارتقاء بالعلاقات العربية العربية، والبحث عن آليات عمل تعزز التضامن وتدعم العمل العربي المشترك».
وجدد الزعيمان التأكيد على ضرورة تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية لكونها «ضامنا أساسيا لحقوق الشعب الفلسطيني»، وأشادا بالمواقف «المشرفة» التي اتخذتها تركيا «لنصرة الفلسطينيين وكسر الحصار اللاإنساني المفروض على قطاع غزة».
وفي الملف العراقي أكدا «حرصهما على ضرورة تشكيل حكومة وطنية عراقية بأسرع وقت ممكن، تضمن مشاركة جميع الأطياف السياسية وتحفظ عروبة العراق وأمنه واستقراره».
وتشهد العاصمة اللبنانية بيروت حركة دبلوماسية رفيعة المستوى لاحتواء بوادر أزمة سياسية بدأت تلوح في الأفق بعد ورود أنباء في الأيام الأخيرة عن احتمال اتهام أعضاء من حزب اللّه في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

العاهل السعودي الملك عبداللّه يتوسط الرئيس السوري بشار الاسد (يسار) والرئيس اللبناني ميشال سليمان في بيروت يوم أمس الجمعة.

مقتل 3 جنود للناتو في أفغانستان

جنود من القوات الدولية العاملة في افغانستان

أفغانستان/ متابعات:
أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو) مقتل ثلاثة من جنوده في أفغانستان بالتزامن مع قيام الرئيس الأفغاني بزيارة رسمية إلى إسلام آباد، في وقت اتهمت حركة طالبان قائد القوات الأميركية هناك بتبني إستراتيجية تتركز على قتل المدنيين.
فقد أعلن يوم أمس الجمعة بيان لقوات الناتو العاملة في إطار القوات الدولية للمساعدة على تثبيت الأمن والاستقرار بأفغانستان (إيساف) مقتل ثلاثة من جنودها في حادثين منفصلين بعبوة ناسفة جنوب البلاد أمس الأول الخميس.
وعلى الرغم من أن البيان لم يكشف هوية الجنود القتلى، فإن مصادر إعلامية ذكرت أنهم من القوات الأميركية العاملة تحت لواء إيساف.وبهذا يرتفع عدد قتلى الجنود الأجانب بأفغانستان خلال العام الحالي فقط إلى 408 جنود 86 منهم سقطوا خلال الشهر الجاري و102 قتلوا في يونيو/ حزيران الماضي الذي يعتبر من أكثر الشهور دموية للقوات الدولية بهذا البلد منذ اندلاع الحرب عام 2001.
وكانت القوات الأميركية قد أعلنت يوم أمس الأول الخميس العثور على جثة الجندي الثاني من مشاة البحرية والذي فقد بولاية لوغر قبل أيام، وأنها بدأت التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث لا سيما وأن حركة طالبان قد ادعت من جانبها بأنها أسرت الجنديين المذكورين اللذين اختفيا على بعد 100 كلم تقريبا من قاعدتهما.
وكانت السلطات المحلية الأفغانية قد أكدت العثور على جثة الجندي جارود نيولوف ملقاة في أحد الأنهار الأربعاء الماضي، في حين تم العثور أمي الأول الخميس على جثة زميله جاستن ماكينلي في موقع آخر.
وأوضحت مصادر أميركية أن التحقيق سيعمل على كشف الملابسات التي دفعت بجنديين قليلي الخبرة لقيادة السيارة بمفردهما بمنطقة خطرة تسيطر عليها طالبان لا سيما وأن قادة عسكريين أكدوا أنه لم يتم تكليف الجنديين للقيام بأي مهمة بالمنطقة التي تم فيها العثور على جثتيهما.
بيد أن مصادر أفغانية محلية أكدت أن الجنديين شوهدا معا في سوق بمديرية شرخ يوم الجمعة الماضي، وأن عناصر طالبان على الأرجح لاحظوا وجودهما وأبلغوا مجموعة أخرى ترصدت لهما على الطريق وحاولت إيقافهما لكنهما رفضا الوقوف فأطلق المسلحون النار على السيارة.
من جهة أخرى، اتهمت طالبان قائد القوات الأميركية الجديد بأفغانستان الفريق ديفد بترايوس بتبني سياسة تعتمد على قتل المدنيين.ونسبت وكالة الأنباء الفرنسية لموقع إلكتروني نقله عن مسؤولين بطالبان قولهم إن قتل المدنيين هو "الإنجاز الوحيد" الذي تمكن بترايوس من تحقيقه منذ توليه قيادة القوات الأميركية والناتو بأفغانستان، متسائلين عما إذا كان القتل الجماعي للمدنيين بمثابة الإستراتيجية الجديدة التي يعتمدها بترايوس في إدارة الحرب.
وأضافت الحركة أن تسعين مدنيا أعزل "استشهدوا في القصف الأميركي الأعمى لمناطق متفرقة في أفغانستان" خلال الأسبوعين الماضيين، مؤكدة أن هذه التصرفات ستكون سببا لزيادة العمليات ضد القوات الأجنبية.
وكان الرئيس الأفغاني قد قال، في تصريحات أدلى بها الخميس في كابل، إن الحرب على الإرهاب يجب ألا تدور في قرى ومنازل الأفغان بل المواقع التي تجد فيها من وصفها بالمجموعات الإرهابية الحماية والمال والتدريب، في إشارة مبطنة إلى باكستان.
وأوضح كرزاي أن الأهم هو قيام المجتمع الدولي -الذي يمتلك الإمكانيات- بعمل ما ضد هذه التجمعات أو عدمه، في إشارة إلى ما ورد في الوثائق العسكرية الأميركية التي سربها موقع ويكيليكس.
وفي رده على تلك الوثائق التي تحدثت عن دعم باكستاني استخباري لطالبان، اتهم مجلس الأمن القومي الأفغاني واشنطن بالفشل والتقصير في ملاحقة وضرب قيادات وأنصار طالبان المختبئين في باكستان منذ تسع سنوات.

سقوط صاروخ فلسطيني على مدينة إسرائيلية ولا إصابات

عسقلان /اسرائيل/14 أكتوبر/رويترز :
أطلق نشطاء فلسطينيون في غزة صاروخا على عسقلان المطلة على ساحل البحر المتوسط بإسرائيل يوم أمس الجمعة ما أدى الى تحطم نوافذ مبنى سكني وألحق أضرارا بسيارات متوقفة في منطقة سكنية بالمدينة.
ولم يصب أحد في الانفجار. لكن الهجوم أنهى اكثر من عام من الهدوء الذي ساد المدينة الاقرب لقطاع غزة الذي تحكمه حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) ومن المرجح أن يدفع اسرائيل الى القيام بعمل عسكري.
وقال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان الصاروخ اطلق من غزة وسقط على منطقة سكنية وانه من طراز (جراد) ومداه أطول ويحمل حمولة أثقل من الصواريخ الاكثر بدائية المصنوعة في غزة والتي كان نشطاء يطلقونها بشكل يومي الى أن شنت اسرائيل حملة عسكرية على غزة استمرت ثلاثة أسابيع قبل 18 شهرا.
وأضاف بيني فاكنين رئيس بلدية عسقلان «كما ترون مئات الناس يعيشون هنا. عدم سقوط اي قتلى مجرد حظ».
وتقع مدينة عسقلان الساحلية على بعد نحو 12 كيلومترا الى الشمال من قطاع غزة ويسكنها نحو 125 ألفا. وقال رئيس البلدية ان هذا اخطر هجوم على المدينة منذ أنهت اسرائيل حملتها العسكرية في يناير كانون الثاني 2009 وتوقفت الهجمات الصاروخية من غزة.
وأصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بيانا قال فيه «اسرائيل تأخذ اطلاق النار على عسقلان مأخذ الجد».
وأضافت وزارة الخارجية ان لاسرائيل الحق في الرد «في الوقت وبالطريقة التي تعتبرها ملائمة.» وأضافت أن اسرائيل ستتقدم ايضا باحتجاج للامم المتحدة على هجوم استهدف مدنيين في انتهاك للقانون الدولي.
وأضاف المنسق الخاص للامم المتحدة روبرت سري في بيان ان «اطلاق الصواريخ على المدنيين دون تمييز غير مقبول بتاتا ويمثل عملا ارهابيا».
وأضاف أن على حماس الا تسمح بأن يقوض عنف النشطاء التقدم في المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين.
ولم تعلن اي جماعة في غزة مسؤوليتها عن الهجوم. وتقول حماس انها تحاول منع المسلحين من اطلاق الصواريخ على اسرائيل لكن جماعات أصغر استمرت في اطلاق الصواريخ.
وتزامن هجوم يوم أمس الجمعة مع جهود دبلوماسية لاقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن عليه الانتقال من المحادثات غير المباشرة الى المحادثات المباشرة مع اسرائيل سعيا للوصول الى اتفاق للسلام بالشرق الاوسط وهو ما تعارضه حماس وجماعات مسلحة أخرى في غزة.
ويتفاوض عباس مع نتنياهو بشكل غير مباشر منذ شهرين من خلال وسيط امريكي ويقع تحت ضغط من الولايات المتحدة للانتقال من المحادثات غير المباشرة الى المباشرة مع اسرائيل قبل نهاية سبتمبر ايلول.
ويوم أمس الأول الخميس أعطى وزراء خارجية الجامعة العربية الذين اجتمعوا بالقاهرة الضوء الاخضر للرئيس الفلسطيني للدخول في محادثات سلام مباشرة مع اسرائيل حين يشعر أن الوقت مناسب.
ورفضت حماس التي تعارض معاهدة سلام مع اسرائيل قرار الجامعة العربية. ووصف احد مسؤولي حماس القرار بأنه «خطيئة سياسية».
وتزامن الهجوم على عسقلان مع مطالبة لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف بان ترفع اسرائيل الحصار العسكري عن غزة والسماح بأن تحقق لجنة تقصي حقائق مستقلة في هجومها على قافلة مساعدات في 31 مايو ايار قتل خلاله رجال كوماندوس اسرائيليون تسعة نشطاء.
ومنذ ذلك الحين خففت اسرائيل القيود على واردات الاغذية والسلع الاستهلاكية لغزة لكنها تؤكد وجوب استمرار الحصار البحري للمساعدة في منع شحنات الاسلحة مثل صواريخ جراد من الوصول للجماعات التي تعتبرها معادية بالقطاع.

خبراء المفرقعات يجمعون اجزاء من صاروخ أطلقه المسلحون الفلسطينيون من قطاع غزة على عسقلان .

بايدن: عملياتنا بالعراق تنتهي بعد شهر

بغداد/ متابعات:
أكد جوزيف بايدن -نائب الرئيس الأميركي- أن العمليات العسكرية الأميركية في العراق ستنتهي بعد شهر من الآن، وستغادر جميع القوات الأميركية العراق بنهاية عام 2011، كما حث الأطراف السياسية العراقية على الإسراع بتشكيل حكومة جديدة تسد الفراغ الحالي.
وقال بايدن في حفل لتكريم جنود السرية الثانية «كومبات تيم» العائدين من العراق «خلال شهر من الآن كما وعد الرئيس باراك أوباما، ستنتهي المهمة القتالية في العراق».
كما صرح في الحفل -الذي أقيم في فورت درام بنيويورك وركز فيه على الإشادة بالدور الذي لعبته القوات الأميركية في العراق- بأنه «بنهاية عام 2011 ستكون كل القوات الأميركية رحلت عن العراق ويصبح أمنه كله في أيدي حكوماته وشعبه».
وأضاف في واحدة من أهم الكلمات التي أدلى بها مسؤول رفيع في حكومة أوباما عن العراق، أن «السياسة متعثرة في العراق الذي عانى من النزاع الطائفي»، وعلى قادة العراق السياسيين «أن يؤدوا مسؤولياتهم ويضطلعوا بمهام الحكم».
واعتبر بايدن أن الولايات المتحدة مكنت العراقيين من إجراء انتخابات ناجحة، وقال إن استقرار العراق أمر حيوي للمصالح الأميركية، معرباً عن ثقته بأن القادة السياسيين العراقيين سينتهون إلى تشكيل حكومة مستقرة.
وبعد مضي أكثر من أربعة أشهر ونصف الشهر على الانتخابات التي أجريت في مارس/آذار لم تظهر انفراجة تشير إلى قرب تشكيل حكومة جديدة، خاصة مع تأجيل البرلمان العراقي عقد جلسة كانت مقررة أمس لبحث مصير الحكومة الجديدة بسبب الخلافات بين القوى السياسية بشأن المناصب الوزارية.
وتصب تصريحات بايدن الأخيرة في إطار الضغوط الأميركية على الأطراف السياسية في العراق لحثها على الإسراع بتشكيل الحكومة، وفي هذا السياق عقد رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الأميرال مايك مولن أمس ولليوم الثاني اجتماعات مع قادة الكتل السياسية في العراق لبحث إشكاليات تأخر تشكيل الحكومة.
والتقى مولن الرئيس جلال الطالباني ورئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، كما اطلع أثناء لقاءاته على سير خطط عملية انسحاب القوات الأميركية من العراق وفق جداولها المعدة مسبقا.
وكان مولن قد أشاد في تصريحات سابقة بـ«التقدم الذي تم إحرازه في مجال الأمن منذ ثلاث سنوات»، واعتبر أن القوات العراقية «مستعدة» لكي تتولى الأمن في البلاد عندما يتم خفض القوات الأميركية مطلع سبتمبر/أيلول المقبل.
وعلى الرغم من المأزق السياسي في بغداد فإن الجيش الأميركي أبقى الجدول الزمني لانسحابه في مساره دونما تغيير، ومن المقرر أن يخفض عدد قواته في العراق إلى خمسين ألف جندي بحلول 31 أغسطس/آب حينما تنتقل القوات رسميا إلى أداء دور يغلب عليه الطابع الاستشاري في مساندة قوات الأمن العراقية.

بايدن داعيا الأطراف السياسية لأداء مسؤولياتها والاضطلاع بمهام الحكم

عواصم العالم

أربعة قتلى في سقوط طائرة للسلاح الجوي الأمريكي في ألاسكا

انكوراج /الاسكا /14 أكتوبر/رويترز :
قال السلاح الجوي الأمريكي يوم أمس الأول الخميس إن طاقما من أربعة أفراد قتلوا في طائرة شحن تابعة له أثناء التدريب على عرض جوي في قاعدة المندورف الجوية في انكوراج.
وأضاف الجيش إن الطائرة -وهي من طراز سي17- جلوبماستر- سقطت بعد الإقلاع مباشرة مساء الأربعاء الماضي في منطقة غابات بالقرب من المطار.
ويعتقد أن الحادث هو أول سقوط لطائرة من طراز سي17- التي تصنعها بوينج منذ إن انضمت هذه الطائرة إلى أسطول القوات الجوية عام 1995 لتصبح احدث طائرة شحن لديها.
وقالت اللفتنانت كولونيل كارين بلات المتحدثة باسم القاعدة "نؤكد مقتل أربعة أفراد."
وأمكن للسكان القريبين مشاهدة كرة من اللهب وعمود دخان فوق المنطقة عقب سقوط الطائرة. وقال بعض الشهود إن الطائرة في ما يبدو استدارت في حركة غريبة إثناء طيرانها على ارتفاع منخفض فوق المنطقة قبيل سقوطها.
وأضافت محطة تلفزيون كيه.تي.يو.يو. في انكوراج نقلا عن سلاح الجو إن ثلاثة من القتلى ينتمون للحرس الوطني الجوي في انكوراج. وكانت الطائرة ملحقة بالجناح الثالث في المندورف وهو وحدة تضم ستة الاف من افراد القوات الجوية الذين يمكنهم قيادة طائرات مقاتلة وطائرات عسكرية اخرى.
وأضافت قاعدة المندورف ان مجموعة من الضباط سيجرون تحقيقا في الحادث.
وأضافت اللفتنانت جنرال دانا اتكنز في مؤتمر صحافي ان الطائرة كانت تقوم بتدريب على حركات ستؤديها في العرض الجوي السنوي في مطلع الاسبوع عندما سقطت.
وفي ضوء الحادث قالت اتكنز ان الجيش يبحث ان كان سيمضي قدما في العرض الجوي.

سجن ثلاثة من اليوغور في الصين

بكين /14 أكتوبر/ رويترز :
قالت جماعة نشطاء يوم أمس الجمعة إن الصين سجنت ثلاثة من اليوغور - يديرون مواقع على شبكة الانترنت - لمدد تتراوح بين ثلاث وعشر سنوات وذلك بعد أسبوع من الحكم على صحافي من اليوغور بالسجن 15 عاما لاتهامه "بتعريض أمن الدولة للخطر."
وذكر اتحاد اليوغور الأمريكيين إن الثلاثة أسسوا أو أداروا مواقع الكترونية شهيرة بين أقلية اليوغور التي تسيطر على منطقة شينجيانغ النائية والمضطربة والواقعة في أقصى غرب الصين.
والثلاثة ضمن عدد من الصحافيين والمدونين والقائمين على مواقع الكترونية من اليوغور الذين اعتقلوا بعد اضطرابات عرقية مميتة هزت اورومتشي عاصمة الاقليم في يوليو تموز 2009 .
وقال أحد المسجونين ويدعى ديلمورات بيرهات (28 عاما) ويدير موقع (دياريم) على شبكة الانترنت "لم نفعل أي شيء ضد الحكومة الصينية في موقع (دياريم)... هناك عشرات الآلاف من الأشخاص الذين يزورون الموقع يوميا".
ولم يتسن الحصول على تعليق من الحكومة الصينية على الأمر.

إغلاق القنصلية الأمريكية في مدينة سيوداد خواريز المكسيكية

مكسيكو سيتي/14أكتوبر /رويترز:
أغلقت الحكومة الأمريكية قنصليتها في مدينة سيوداد خواريز المكسيكية التي تجري فيها معظم حروب عصابات المخدرات في المكسيك إلى أجل غير مسمى لتقييم الأوضاع الأمنية.
وتقع المدينة المكسيكية على الجهة المواجهة لبلدة ال باسو بولاية تكساس الأمريكية.
وقالت السفارة الأمريكية بالعاصمة مكسيكو سيتي في بيان يوم الخميس إن القنصلية في سيوداد خواريز "ستظل مغلقة حتى تستكمل المراجعة الأمنية."
وأضاف مسئول أمن أمريكي طلب عدم نشر اسمه إن إغلاق القنصلية جاء بعد تلقي "تهديدا ذا مصداقية" ولم يقدم المزيد من التفاصيل. ولم يتسن الحصول على تعليقات مباشرة من السفارة.
وليست هذه هي المرة الأولى لإغلاق القنصلية التي تنظر في أمر مكسيكيين يتطلعون للسفر أو الهجرة إلى الولايات المتحدة. وأغلقت القنصلية لفترة قصيرة في مارس بعد إن قتل رجال عصابات مخدرات ثلاثة أشخاص على صلة بالقنصلية.

لماذا تأخر تقرير البنتاغون عن الصين؟

انتقد الكاتب الأميركي جوش روغين ما وصفه بتأخير وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) نشر تقريرها السنوي بشأن القدرات العسكرية الصينية الذي تقوم به بناء على تفويض وطلب من الكونغرس والذي طالما لقي احتجاجات صينية.
وأوضح روغين في مقال نشرته له مجلة (فورين بوليسي) الأميركية أن خمسة أشهر مضت على موعد نشر التقرير، وأن هناك من هم في الكونغرس ممن يودون معرفة السبب وراء ذلك.
وكان الكونغرس يطلب التقرير الذي يعد معظمه مكتب وزير الدفاع الأميركي تحت عنوان "القوة العسكرية لجمهورية الصين الشعبية" بالإضافة إلى أنه يضم مداخلات من جانب القيادات الإقليمية وبعض الخبراء من الخارج، حيث يتضمن أكثر التقييمات العلنية الشاملة المتوفرة بشأن أهداف وتأثيرات استمرار توسيع وتحديث القدرات العسكرية الصينية.
وكانت التقارير السابقة تدق جرس الإنذار بشأن استمرار توسع الجيش الصيني في مجال الحرب الإلكترونية وفي تطوير قدراته السرية أو غير المكشوفة من أجل التصدي لآلة الحرب الأميركية الأكثر قوة، بالإضافة إلى حشد بكين للصواريخ باتجاه تايوان وبناء أسطول بحري يمكنه أن يؤدي إلى استعراض قوة على الساحة الإقليمية وحتى العالمية.
وكانت الفكرة الإجمالية لكل تقرير تتمحور حول أن الصين تستمر في إخفاء الحقيقة فيما يتعلق بحجم الميزانية العسكرية، وأن بكين لا تبدي انفتاحا بشأن النوايا الكامنة وراء تحديثها وتوسيعها لقدراتها العسكرية.
فقد جاء في تقرير عام 2007 أنه "لا يمتلك العالم الخارجي سوى معلومات محدودة عن الدوافع والقرارات والقدرات الرئيسية التي تقف وراء تحديث القوة العسكرية الصينية، وأنه ينبغي على القادة الصينيين تقديم تفسير مناسب للأغراض أو الأهداف النهائية وراء توسيع القدرات العسكرية لجمهورية الصين الشعبية".
وأضاف الكاتب أن الأفعال الصينية تبدو في بعض الساحات غير متوافقة مع سياساتها المعلنة، حيث إن الإنفاق الدفاعي الصيني يبقى أعلى من الأرقام المعلنة، في ظل افتقار الصين إلى الشفافية، خاصة في ما يتعلق بالشؤون العسكرية ما قد يؤدي إلى ردود فعل دولية ضد ما هو غير معروف عن الصين.
وبينما قال روغين إن التقرير تأخر كثيرا هذا العام، حيث كان من المقرر نشره في مارس/آذار الماضي، أضاف أن الجمهوريين في مجلس الشيوخ يتساءلون عن الأسباب الكامنة وراء هذا التأخير؟.
وأوضح الكاتب أن خمسة من الشيوخ الجمهوريين (هم جون كورنين وجون ماكين وجيمس ريسش وبات روبرتس وجيمس إنهوف) بعثوا مؤخرا برسالة إلى وزير الدفاع الأميركي عبروا فيها عن قلقهم البالغ إزاء ما وصفوه بفشل الوزارة في تقديم التقرير.
وقال الشيوخ إنهم سمعوا أن الوزارة أنجزت التقرير منذ أشهر مضت، وإنهم يشعرون بالانزعاج والقلق خشية أن يكون البيت الأبيض أو مجلس الأمن القومي يحتفظ بالتقرير من أجل عدم إثارة حفيظة بكين أو أنه يريد تخفيف لهجته ليكون أكثر استساغة وقبولا من جانب الصينيين.
وقال الشيوخ في رسالتهم إلى غيتس "حيث إن مسؤولية التقرير تقع على عاتق وزارة الدفاع وحدها، فإننا نطلب منك تأكيدات أن سياسات البيت الأبيض المبينة في مجلس الأمن القومي أو غيره من الوكالات لن تسمح لها بتغيير جوهر التقرير لتجنب إثارة غضب الصين".
وبينما قال الكاتب إن رسالة الشيوخ ربما تعبر عن القلق المتنامي في الكونغرس ولدى المراقبين للشؤون الصينية إزاء كون إدارة أوباما تظهر بطئا في الرد على موقف الصين العدائي والمناوئ لواشنطن، أشار إلى أنه سبق للصين أن رفضت السماح لغيتس بزيارتها في يونيو/حزيران الماضي.
وأضاف أن الصين حذرت خلال الأشهر الماضية الولايات المتحدة مما وصفه بمغبة استمرار بيع الأسلحة إلى تايوان، وأنها رفضت الإقرار بكون كوريا الشمالية أغرقت السفينة الحربية الكورية الجنوبية.

صحافة بلاده تتهمه بإثارة النعرة ضد الغرب.. كاميرون يشعل السجال مع باكستان

أشارت صحيفة (ذي غارديان) إلى أن رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون تسبب في إشعال سجال دبلوماسي مع باكستان بعد اتهامه إسلام آباد بالعمل على رعاية وتصدير "الإرهاب" التي بدورها اتهمته بكونه يدمر احتمالات السلام الإقليمي في شبه القارة الهندية.
واشتعل ما وصف بالسجال الدبلوماسي بين لندن وإسلام آباد في ظل اتهام كاميرون مسؤولين في الحكومة الباكستانية بالترويج "للإرهاب" وبتصديره إلى الخارج، وذلك أثناء زيارة له إلى الهند المجاورة لباكستان.
وقالت الصحيفة البريطانية إن كاميرون أطلق من الهند ما وصفته بالانتقاد البريطاني الأشد الذي يوجه ضد باكستان عبر تاريخ العلاقة بين البلدين، حيث حذر كاميرون إسلام آباد مما سماه مواصلة اللعب على الحبلين، في إشارة لرعاية "الإرهاب" و"المناداة بالديمقراطية".
وما إن أطلق رئيس الوزراء البريطاني انتقاداته ضد إسلام آباد، حتى جاءه الرد سريعا على شكل انتقادات لاذعة عبر ردود غاضبة من مسؤولين باكستانيين متواجدين على الأرض البريطانية ومن وزارة الخارجية الباكستانية نفسها في إسلام آباد.
وتقول الصحيفة إنه من بين المفارقات أن يأتي التراشق بين البلدين في وقت يستعد فيه الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري لزيارة بريطانيا، حيث يتوقع أن يزور لندن الأسبوع الجاري ويقيم في المقر الريفي لرئيس الوزراء البريطاني في "تشيكرز" غربي العاصمة البريطانية.
كما اتهم المفوض السامي الباكستاني لدى بريطانيا واجد شمس الحسن رئيس الوزراء البريطاني بإلحاق الضرر باحتمالات تحقيق السلام في شبه القارة الهندية في ظل اتهامه إسلام آباد بالترويج "لتصدير الإرهاب".
وتأتي اتهامات كاميرون لإسلام آباد في ظل تسرب معلومات عن أن أحد الأجهزة الأمنية الباكستانية يقوم برعاية وتشجيع حركة طالبان باكستان منذ العام الماضي على الأقل وحركة طالبان الأفغانية في ظل الحرب المستمرة على أفغانستان منذ أكثر من سبع سنوات.
وبينما حاولت الحكومة البريطانية التخفيف من حدة التوتر بين البلدين عبر قولها إن كاميرون لم يكن يقصد اتهام الحكومة الباكستانية نفسها برعاية "الإرهاب"، أضافت (ذي غارديان) أن رئيس الوزراء البريطاني نفسه سرعان ما أكد أن دوائر ووكالات حكومية باكستانية تعتبر مسؤولة عن احتضان "إرهابيين".
وأضاف أنه لا يمكن قبول قيام باكستان باللعب على حبلي رعاية "الإرهاب" والادعاء بكونها بلد ديمقراطي في نفس اللحظة وأنه اختار كلماته ومفرداته بعناية.
من جانبها اتهمت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية كاميرون بما وصفته إذكاء النعرة المعادية للغرب في شوارع باكستان، خاصة وأن انتقاداته إسلام آباد أتت من داخل الهند أو من داخل الدولة التي تتنافس مع باكستان في شبه القارة الهندية.
يشار إلى أن رئيس الوزراء البريطاني لا يزال في زيارته للهند وسيلتقي نظيره الهندي مانموهان سينغ لبحث قضايا أمنية وتجارية وقضايا أخرى في إطار علاقات البلدين.

(تلغراف): عباس سيرضخ في النهاية

توقع مسؤولون غربيون أن يذعن الرئيس الفلسطيني محمود عباس للضغوط الأميركية المكثفة بالموافقة على إجراء محادثات مباشرة مع إسرائيل في غضون أسابيع.
وعلى الرغم من أن عباس أكد على الملأ أنه لا رغبة له في عقد مفاوضات مباشرة ما لم توافق إسرائيل على جملة من الشروط، فإن المصادر الغربية تقول إن الرئيس الفلسطيني يتأهب للدخول في ما يمكن اعتباره "كبرى مغامراته السياسية".
وتعتقد صحيفة (ذي ديلي تلغراف) البريطانية أن أي استئناف للمفاوضات المباشرة بعد 18 شهراً من الجمود، من شأنه أن يضفي على السياسة الخارجية للرئيس الأميركي باراك أوباما نجاحاً هو في أمسّ الحاجة إليه قبل انتخابات الكونغرس النصفية في نوفمبر/تشرين الثاني القادم.وذكرت الصحيفة في تقريرها أن الإدارة الأميركية باشرت حملة "محمومة" لتصعيد حدة الضغوط لحمل عباس على الرضوخ قبل انقضاء أجل القرار الإسرائيلي بتعليق بناء المستوطنات جزئياً في الضفة الغربية في سبتمبر/أيلول المقبل.
ورأت الصحيفة أن عباس أظهر عناداً على الملأ خوفاً من رد فعل قوي من شعبه لا سيما أن أغلبهم يعتبرونه "لّيناً" إزاء إسرائيل.
غير أنه يساور مسؤولين غربيين وعددا من المراقبين المستقلين اعتقاد بأن عباس سيتراجع عن موقفه المعارض للمفاوضات المباشرة في أوائل سبتمبر/أيلول، بحسب الصحيفة.
وقال دبلوماسي أوروبي إن ما يصرح به عباس في العلن ليس بالضرورة هو ما يقوله في السر، فهو "يبحر في مياه غير مأمونة، ويحاول إيجاد مخرج يحفظ ماء وجهه".